

الدليل الإرشادي لإعداد وكتابة الفصل الثالث
من أطروحة الدكتوراة التربوية

www.midocean.edu.km

توجيهات الفصل الثالث لإعداد أطروحة الدكتوراة

يتناول الفصل الدراسي الثالث ما يأتي:

أولاً: منهج البحث

تعريف منهج البحث:

مجموعة من الخطوات التي يستخدمها الباحث للوصول إلى الطرح المعلوماتي وترتيبه وتنظيمه وفقاً لما يتلاءم مع طبيعة الظاهرة أو المشكلة التي يتناولها في دراسته، حيث تكون المعلومات مرتبطة بإطار عام يتبناه المنهج العلمي المستخدم، وهذا الإطار يختلف من منهج لمنهج آخر، وكل ظاهرة أو مشكلة لها منهاجها المناسب لها والذي يساعد الباحث في صياغة المعلومات بشكل منطقي

أهم أنواع مناهج البحث العلمي :

تتعدد مناهج البحث العلمي منها:

المنهج التحليلي: تعتمد منهجية البحث العلمي التحليلية على جمع المعلومات الأساسية ومن ثم مناقشتها مناقشة مستفيضة للوصول إلى تحليلات من زوايا عديدة.

المنهج الوصفي: يتم فيها كتابة ما يتم مشاهدته بالعين، وهذا المنهج يستخدم كثيراً في الدراسات التربوية والاجتماعية، كونها دراسات تتطلب وصف لحالات السلوك للأفراد.

المنهج الاستقرائي: يعتمد على التوقع المبني على ربط المعلومات بعضها ببعض، ويعتبر من أدق المناهج وأصعبها في التنفيذ.

المنهج التجريبي: يكون شارحاً لحديثات تجريبية معينة، على سبيل المثال في الأبحاث المتعلقة بالتعليم نجد كثير من العناوين التي تربط التحصيل الدراسي بتأثيرات معينة مثل الحالات الانسانية الصعبة.

المنهج التاريخي: يقوم على أساس سرد المعلومات بقالب زمني سواء من الأقدم للأحدث أو من الأحدث للأقدم، وليس شرطاً أن يكون خاصاً بالأبحاث التاريخية، بل أي بحث يتطلب سرد تاريخي، على سبيل المثال في الأبحاث الطبية نجد هذا المنهج مناسب في وصف تطور الحالة المرضية لدى مجموعة معينة من المرضى

ثانيًا: تحديد مجتمع وعينة البحث

تحديد مجتمع وعينة الدراسة خطوة أساسية لضمان دقة وموثوقية البحث، يساعد هذا التحديد الباحث على اختيار عينة تمثيلية وتنظيم جمع البيانات وتحليلها بشكل منهجي؛ مما يؤدي إلى استنتاجات دقيقة وموضوعية، وفيما يلي نستعرض خطوات تحديد مجتمع وعينة الدراسة بشكل منهجي وواضح:

تحديد مجتمع الدراسة

- تحديد الوصف للمجتمع بدقة (قادة إداريين ، مديري المدارس، طلاب الثانوية العامة، طالبات الثانوية العامة، طلاب المرحلة الابتدائية، معلمي المرحلة المتوسطة....)
- تحديد الخصائص المشتركة للمجتمع، مثل: القطاع (خاص، حكومي)، أو مجال العمل (صحي، خدماتي، صناعي، مالي)
- النطاق الجغرافي (دولة، محافظة، منطقة تعليمية)
- يُحدد الباحث الخصائص الديموغرافية، الجغرافية، والسلوكية التي تميز المجتمع، مثل العمر، الجنس، المستوى التعليمي، والموقع الجغرافي، بما يتناسب مع موضوع البحث.
- يُحدد الباحث النطاق المكاني الذي يشمل المجتمع المدروس (مثل مدينة، منطقة، دولة) وكذلك الفترة الزمنية التي سيتم خلالها جمع البيانات.
- الاستفادة من الدراسات السابقة يمكن للباحث مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة لمعرفة كيفية تحديد مجتمع الدراسة لديهم، والاستفادة من التجارب السابقة في اختيار المجتمع المناسب.
- التحقق من إمكانية الوصول للمجتمع ينظر الباحث في مدى سهولة الوصول إلى أفراد المجتمع وجمع البيانات منهم، مع الأخذ في الاعتبار القيود اللوجستية والأخلاقية.

تحديد عينة الدراسة

وتعرف بأنها " جزء من المجتمع الذي يراد تطبيق الدراسة عليه، ويتم اختيار العينة بمواصفات خاصة ومحددة؛ لتستخدم في الدراسة الإحصائية؛ وبالتالي يجب أن تكون هذه العينة ممثلة للمجتمع تمثيلاً حقيقياً".

طرق اختيار عينة البحث

- النوع الأول: العينات الاحتمالية
- هي تلك العينات التي يتم اختيارها بطرق علمية محددة؛ وذلك من خلال تحديد نوع المشكلة البحثية، وخصائص المجتمع المراد تطبيق الدراسة عليه، وأيضاً هي تلك العينات التي يكون لكل عنصر منها في المجتمع نفس الفرصة لاختياره ضمن الفئة الواحدة المتجانسة، وهناك عدة أنواع للعينات الاحتمالية نوضحها فيما يلي:
- **◆ العينة العشوائية البسيطة Simple Random Sample**
- هي التي لا يعتمد في اختيارها الباحث على أية وسيلة، وهي تتصف بأنها مجموعة جزئية من مجتمع عينة الدراسة الأصلي، وبحجم معين، ويكون لها نفس الفرصة لكي تُختار كعينة من ذلك المجتمع، ويتم اختيارها بأكثر من طريقة، منها: الاختيار العشوائي من البطاقات، أو استعمال جداول الأعداد العشوائية.
- **◆ العينة العشوائية الطبقية Stratified Random Sample**
- وهي التي تستخدم عندما يكون مجتمع الدراسة وعينة الدراسة مقسماً إلى طبقات أو شرائح؛ حيث يعبر كل منها عن مستوى معين من مستويات الدراسة.
- **◆ العينة العشوائية المنتظمة Systematic Samples**
- تعد طريقة اختيار العينة المنتظمة شكل من أشكال العينة العشوائية البسيطة، وهي العينة التي تحدد برقم معين بشكل منتظم من قائمة مرتبة عشوائياً لأفراد المجتمع؛ حيث يقوم الباحث بإعداد سجل يحتوي على مجتمع الدراسة، يحتوي على أرقام متسلسلة بأسماء العينة؛ ومن ثم يسحب الباحث النسبة المطلوبة والتي يرى أنها تمثل المجتمع.
- **◆ العينة العنقودية Cluster Sample**
- فيها تكون وحدة الاختيار عبارة عن مجموعة من العناصر، مثل: فرقة دراسية أو شعبة علمية.
- **◆ العينة التجميعية متعددة المراحل**
- هي التي يتم فيها استخدام طريقتين من طرق اختيار العينة، ويُطبق ذلك على مجتمع الدراسة وعينة الدراسة لضمان تمثيل أوسع لأفراد العينة ويمكن، وهما: الطريقة العنقودية والطريقة العشوائية؛ وبالتالي فإن الباحث يجمع بين مزايا الطريقتين؛ حيث يتجنب صعوبة الاختيار العشوائي، ويضمن تمثيلاً لأفراد العينة بشكل أكثر شمولاً مما لو استخدم العينة العنقودية فقط.

- ◆ العينة المساحية
- التي تعتمد على عملية سحب الوحدات والمساحات المكانية، ويستخدم هذا النوع من العينات عندما تكون المنطقة كبيرة من حيث المساحة الجغرافية؛ حيث يتعذر على الباحث تغطية هذه المنطقة
- ◆ العينة المتعمدة
- هي التي تتكون من وحدات معينة يعتمد إليها الباحث؛ لاعتقاده أنها تمثل المجتمع الأصلي تمامًا.
- النوع الثاني: العينات غير الاحتمالية
- وهي العينات التي تدخل فيها رغبة الباحث وأحكامه الشخصية؛ حيث يكون هناك درجة من التحيز والمحاباة في اختيار عناصر العينة؛ فمثلاً يختار الباحث العينة بالصدفة، أو من خلال معارفه، وفي هذه الحالة لا يستطيع الباحث تعميم نتائجه على مجتمع البحث، وهناك عدة أنواع للعينات غير الاحتمالية نوضحها فيما يلي:
- ◆ العينة القصدية
- هي عينة يتم اختيارها عمدًا من قبل الباحث بناءً على خصائص أو سمات معينة يعتقد الباحث أنها تمثل المجتمع أو الظاهرة محل الدراسة، الهدف هو اختيار أفراد يمتلكون معلومات أو تجارب تساهم في تحقيق أهداف البحث.
- ◆ عينة كرة الثلج
- هي طريقة لاختيار العينة تبدأ باختيار فرد واحد أو مجموعة صغيرة، ثم يطلب الباحث منهم ترشيح آخرين يملكون نفس السمات أو الصفات التي يبحث عنها الباحث، وتستمر هذه العملية بحيث تزداد العينة تدريجيًا.
- ◆ العينة العرضية
- هي عينة يتم اختيار أفرادها بناءً على سهولة الوصول إليهم أو توافرهم؛ حيث يختار الباحث الأفراد المتاحين في الوقت والمكان المتاحين له دون أخذ في الاعتبار تمثيل المجتمع بأكمله.

شروط اختيار العينة

عند تحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة نجد أن هناك عدة شروط لاختيار العينة، تتمثل فيما يلي:

- أن تكون العينة ممثلة تمثيلاً طبق الأصل لمجتمع البحث.
- ألا يكون هناك تحيز عند اختيار العينة.
- التمثيلية: يجب أن تعكس العينة خصائص مجتمع الدراسة بدقة.
- الحجم المناسب: تحديد حجم العينة بما يكفي لتحقيق دقة إحصائية وموثوقية.
- التنوع: تضمين عناصر متنوعة تمثل الفئات المختلفة داخل مجتمع الدراسة.
- سهولة الوصول: اختيار أفراد يمكن الوصول إليهم لجمع البيانات بفعالية.
- الوضوح: تعريف معايير واضحة لاختيار أفراد العينة بشكل منهجي.
- التكلفة والوقت: مراعاة الموارد المتاحة لضمان فعالية عملية الاختيار.
- نوع العينة: استخدام نوع العينة المناسب (عشوائية، طبقية، إلخ) وفقاً لطبيعة البحث.
- القابلية للتحليل: اختيار عينة تسمح بتحليل البيانات بطرق مناسبة.

- التوافق مع أهداف البحث: التأكد من أن العينة تدعم تحقيق أهداف الدراسة
**** من أشهر طرق حساب عدد افراد العينة (جدول مورجان)

تَحْدِيدِ حِجْمِ الْعِیْنَةِ

العينة	حجم المجتمع	العينة	حجم المجتمع	العينة	حجم المجتمع
٢٩١	١٢٠٠	١٤٠	٢٢٠	١٠	١٠
٢٩٧	١٣٠٠	١٤٤	٢٣٠	١٤	١٥
٣٠٢	١٤٠٠	١٤٨	٢٤٠	١٩	٢٠
٣٠٦	١٥٠٠	١٥٢	٢٥٠	٢٤	٢٥
٣١٠	١٦٠٠	١٥٥	٢٦٠	٢٨	٣٠
٣١٣	١٧٠٠	١٥٩	٢٧٠	٣٢	٣٥
٣١٧	١٨٠٠	١٦٢	٢٨٠	٣٦	٤٠
٣٢٠	١٩٠٠	١٦٥	٢٩٠	٤٠	٤٥
٣٢٢	٢٠٠٠	١٦٩	٣٠٠	٤٤	٥٠
٣٢٧	٢٢٠٠	١٧٥	٣٢٠	٤٨	٥٥
٣٣١	٢٤٠٠	١٨١	٣٤٠	٥٢	٦٠
٣٣٥	٢٦٠٠	١٨٦	٣٦٠	٥٦	٦٥
٣٣٨	٢٨٠٠	١٩١	٣٨٠	٥٦	٧٠
٣٤١	٣٠٠٠	١٩٦	٤٠٠	٦٣	٧٥
٣٤٦	٣٥٠٠	٢٠١	٤٢٠	٦٦	٨٠
٣٥١	٤٠٠٠	٢٠٥	٤٤٠	٧٠	٨٥
٣٥٤	٤٥٠٠	٢١٠	٤٦٠	٧٣	٩٠
٣٥٧	٥٠٠٠	٢١٤	٤٨٠	٧٦	٩٥
٣٦١	٦٠٠٠	٢١٧	٥٠٠	٨٠	١٠٠
٣٦٤	٧٠٠٠	٢٢٦	٥٥٠	٨٦	١١٠
٣٦٧	٨٠٠٠	٢٣٤	٦٠٠	٩٢	١٢٠
٣٦٨	٩٠٠٠	٢٤٢	٦٥٠	٩٧	١٣٠
٣٧٠	١٠٠٠٠	٢٤٨	٧٠٠	١٠٣	١٤٠
٣٧٥	١٥٠٠٠	٢٥٤	٧٥٠	١٠٨	١٥٠
٣٧٧	٢٠٠٠٠	٢٦٠	٨٠٠	١١٣	١٦٠
٣٧٩	٣٠٠٠٠	٢٦٥	٨٥٠	١١٨	١٧٠
٣٨٠	٤٠٠٠٠	٢٦٩	٩٠٠	١٢٣	١٨٠
٣٨١	٥٠٠٠٠	٢٧٤	٩٥٠	١٢٧	١٩٠
٣٨٢	٧٥٠٠٠	٢٧٨	١٠٠٠	١٣٢	٢٠٠
٣٨٤	١٠٠٠٠٠	٢٨٥	١١٠٠	١٣٦	٢١٠

المرجع:

Krejcie , R & Morgan, D.(1970), Determining sample size for research activities . *Educational and Psychological Measurement* ,30 , 607-610.

ثالثاً : بناء أدوات جمع البيانات

- أدوات جمع بيانات الدراسة هي الأدوات التي يعتمد عليها الباحثون والأكاديميون والطلبة خلال بحوثهم ودراساتهم. وتتغير أدوات جمع بيانات الدراسة حسب نوع البحث الذي يقوم به الباحث فيمكن استخدام أداة واحدة كما يمكن استخدام عدة أدوات جمع بيانات الدراسة في البحث الواحد. ولكي يتمكن الباحث من اختيار أدوات جمع بيانات الدراسة بفاعلية، عليه أن يقوم بتحديد مجتمع البحث الذي ستطبق عليه الدراسة. حيث يتم اختيار شريحة من ذلك المجتمع وتطبيق أدوات البحث عليها بدقة.
 - **الاستبانة** هي أحد أهم أدوات جمع بيانات الدراسة إذ تقوم على أساس توزيع استبانات على عينة البحث، تحتوي في أغلبها على أسئلة موضوعية، وقد تتضمن العديد من الأسئلة المقالية، وغالباً ما يحدد الاستبيان اتجاهات الأشخاص أو رغباتهم. هناك عدة طرق لجمع البيانات عبر الاستبيان، أشهرها الطرق التقليدية التي يتم من خلالها توزيع الاستبيان على الأفراد ليتم تعبئة إجاباتها بشكل يدوي، ومن ثم يتم تجميع الاستبانات وتحليلها للحصول على نتيجة الاستبيان، أما الطرق المعاصرة والتي تستخدم بكثرة في هذه الأوقات هي الاستبانات الإلكترونية، والتي يتم تصميمها من خلال برامج أو مواقع حاسوبية، ومن ثم نشرها على شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك أو تويتر أو غيره.
 - **المقابلة** من أبرز أدوات جمع بيانات الدراسة أيضاً وهي عبارة عن إجراء لقاء مباشر بين الباحث وعينة المجتمع التي سيتم دراسة البحث عليها، وتقوم المقابلة على أساس طرح بعض الأسئلة الخاصة بموضوع البحث على الشخص المقابل، وجمع هذه الإجابات وتحليلها.
 - **الملاحظة** كواحدة من أدوات جمع البيانات فتقوم على جمع المعلومات عن طريق مراقبة عينة مجتمع الدراسة، وملاحظة مختلف السلوكيات، دون إخفاء أي عنصر أو إهماله، حيث يتم من خلال هذه الأداة دراسة العينة دراسة شاملة وتحليلها للحصول على النتيجة التي يهدف اليها البحث بمعرفتها
- توجيهات فيما يختص بأدوات الدراسة**
- يجب على الباحث مراجعة الدراسات السابقة فيما يختص بنفس موضوع الأطروحة ويستعرض الأدوات المستخدمة لجمع البيانات
 - تحديد الاداة المناسبة للبحث
 - التأكد من سهولة توزيع وتطبيق الاداة على عينة الدراسة
 - أن تكون فقرات الاداة واضحة وممثلة لأسئلة وفرضيات الدراسة
 - أن تغطي الفقرات متغيرات الدراسة
 - توحيد الفقرات بعبارات إيجابية وعدم الخلط بين الإيجابي والسلبي حتى لا يختلط على من سيجيب على الاداة الامر
- (بمعنى لا نكتب فقرة يقوم القائد بالاستماع لمقترحات الموظفين والاخذ بها / وتأتي الفقرة التي تليها لا يقوم القائد بتعزيز الموظفين لأن هذا الامر ممكن أن يحدث لبس عند من سيجيب عن الاستبانة بين موافق جداً ولا أوافق

- أن لا تكون عدد فقرات الأداة طويلة جدًا ولا قليلة جدًا.
- توثيق المراجع التي تم أخذ فقرات أدوات الدراسة منها
- يقوم الباحث بالاطلاع على أكبر عدد من الأدوات ويعدل عليها ويكيف حسب متغيرات بحثه مع التوثيق

رابعًا تحديد متغيرات الدراسة

- يتم تحديد المتغير المستقل ووصفه بدق
- يتم تحديد المتغير التابع ووصفه بدقة
- يتم الرجوع لعنوان الأطروحة لكتابة المتغيرات كما وردت في العنوان

خامسًا: تحديد إجراءات تنفيذ الدراسة

- يصف الباحث الإجراءات التي سيتبعها لتنفيذ البحث بالتفصيل

سادسًا: تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية

- يصف الباحث اهم المعالجات الإحصائية التي سيتبعها في تحليل البيانات ونوع الإحصاء المستخدم بالتفصيل
- المعالجات الإحصائية هي تطبيق أساليب كمية وكيفية على البيانات الأولية لتحويلها إلى معلومات مفهومة وذات دلالة، وتشمل نوعين رئيسيين: الإحصاء الوصفي لتلخيص البيانات (مثل المتوسط والانحراف المعياري) والإحصاء الاستدلالي لاختبار الفرضيات (مثل اختبار T ومعامل الارتباط). تُعد هذه المعالجات ضرورية في البحث العلمي لضمان دقة وصحة النتائج، وتتم عبر برامج متخصصة مثل SPSS و Excel و R.
- أنواع وأهمية المعالجات الإحصائية:
- الإحصاء الوصفي: يهدف إلى وصف وتلخيص البيانات من خلال المقاييس (المتوسط الحسابي، الوسيط، المنوال) والتشتت (الانحراف المعياري) والجداول والرسوم البيانية.
- الإحصاء الاستدلالي: يستخدم للوصول إلى استنتاجات حول المجتمع الإحصائي بناءً على عينة، ويتضمن اختبار الفرضيات (T-test) والتنبؤ.
- المعالجات في البحوث: تساعد في كشف العلاقات بين المتغيرات، وفحص الفروق، والتأكد من صدق وثبات الأدوات.

MIDOCEAN
UNIVERSITY

ميدأوشن
جامعة

www.midocean.edu.km

Comoros Address: (Headquarters) Midocean University,
8764+GH9 Matelec Street, BP 684 Moroni, RP 98123 Moroni,
Comoros

UAE Address: (Midocean University Executive Branch)
28 Trading Office Block-C Phase-II FF7A Fujairah U.A.E